٥٧

او غير ذلك نحو ما جاءني القوم كلهم في تاكيد الفاعل او ما جاءني
كل القوم في الفاعل وتقدم التاكيد على الفاعل لان كلا اصل
فيه او لم آخذ كل الدراهم في المفعول المتاخر وكل
الدراهم لم آخذ في المفعول المتقدم وكذا لم آخذ الدراهم
كلها والدراهم كلها لم آخذ ففي جميع هذه الصور
توجه النفي الى الشمول خاصة لا الى اصل الفعل
جواب ان المتقدمة
افاد الكلام ثبوت الفعل او الوصف لبعض ما اضيف
اليه كل ان كانت كل في المعنى فاعلا للفعل او الوصف
المذكور في الكلام او افاد تعلقه اي تعلق الفعل او
الوصف المذكور في الكلام به اي ببعض ان كانت
كل في المعنى مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل
الخطاب وشهادة الذوق والاستعمال والحق
ان هذا الحكم اكثري لا كلي بدليل قوله تعالى والله لا يحب
[illegible] فخور والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف
مهين فالاولى وان لم يكن داخلا في حيز النفي
بان قدمت على النفي لفظا ولم يقع معمولا للفعل

كل مختال

للفعل المنفي عم النفي كل فرد مما اضيف اليه كل وافاد نفي اصل
الفعل عن كل فرد كقول النبي صلعم لما قال له ذو اليدين ام
واحد من الصحابة اقصرت الصلوة بالرفع فاعل قصرت
ام نسيت يا رسول الله كل ذلك لم يكن هذا هو قول
النبي صلعم والمعنى لم يقع كل واحد من القصر والنسيان على
شمول النفي وعمومه لوجهين احدهما ان جواب ام
اما بتعيين احد الامرين او بنفيهما جميعا تخطئة للمستفهم لا بنفي الجمع
بينهما لانه عارف بان الكائن احدهما والثاني ما روي انه
لما قال النبي صلعم كل ذلك لم يكن قال له ذو اليدين بعض
ذلك قد كان ومعلوم ان الثبوت للبعض انما ينافي
النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع وعليه اي على عموم
النفي عن كل فرد قوله اي قول ابي النجم قد اصبحت ام الخيار تدعي
علي ذنبا كله لم اصنع برفع كله على معنى لم اصنع شيئا مما تدعيه علي
من الذنوب ولافادة هذا المعنى عدل عن النصب
المستغني عن الاضمار الى الرفع المفتقر اليه اي الى الضمير
واما تاخيره اي تاخير المسند اليه فلاقتضاء المقام

Copyright © King Saud University